

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

أبا بكر دعوتك لو أجبتا ... إلى ما فيه حظك إن عقلنا .  
إلى علم تكون به إماما ... مطاعا إن نهيت وإن أمرتا .  
وتجلو ما بعينك من عشاها ... وتهديك السبيل إذا ضللنا .  
وتحمل منه في ناديك تاجا ... ويكسوك الجمال إذا اغتربتا .  
ينالك نفعه ما دمت حيا ... ويبقى ذخره لك إن ذهبتا .  
هو الغضب المهند ليس ينبو ... تصيب به مقاتل من ضربتا .  
وكنز لا تخاف عليه لصا ... خفيف الحمل يوجد حيث كنتا .  
يزيد بكثرة الإنفاق منه ... وينقص أن به كفا شدتتا .  
فلو قد ذقت من حلواه طعما ... لآثرت العلم التعلم واجتهدتا .  
ولم يشغلك عنه هوى مطاع ... ولا دنيا بزخرفها فتننا .  
ولا ألهاك عنه أنيق روض ... ولا خدر بربريه كلفتنا .  
فقوت الروح أرواح المعاني ... فإن أعطاكه □ اخذتا